فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/٦/٢٢ العدد: ٣٢٥٦

الخبر الرئيسي

عباس: لا يوجد دليل على أن حماس هي من اختطف المستوطنين الثلاثة

... ص ٣

أبرز العناوين

زعبي: عباس يمارس الخيانة ضدّ شعبه من خلال التنسيق الأمني مع الاحتلال
المالكي: ننسق مع "إسرائيل" بقضية المفقودين... وتحميلنا أزمة الرواتب بغزة يعكس نيات "غير طيبة"
مشعل يدعو ماليزيا بالتدخل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة وغزة
حماس تتعهد بمواصلة حفر الأنفاق وصناعة الصواريخ لمواجهة "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
٢.	عباس يتلقى اتصالاً من رئيس حزب العمل الإسرائيلي ويهاتف رئيس البرلمان اللبناني	٥
٣.	الحمد الله يطالب المجتمع الدولي بالتدخل للضغط على "إسرائيل" وإلزامها بوفق حملتها العسكرية	٥
٤.	المالكي: ننسق مع "إسرائيل" بقضية المفقودين... وتحميلنا أزمة الرواتب بغزة يعكس نيات "غير طيبة"	٦
٥.	رياض منصور يبعث رسائل للأمم المتحدة لإنقاذ الأسرى المضربين عن الطعام	٧
٦.	مصطفى البرغوثي: قصة المستوطنين المفقودين ما هي إلا ذريعة لحمة إسرائيلية مخططة سلفاً	٧
٧.	الحلايقة: حملات الاحتلال بالضفة مبيتة وتستهدف الكل الفلسطيني	٨
المقاومة:		
٨.	مشعل يدعو ماليزيا بالتدخل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة وغزة	٨
٩.	حماس تتعهد بمواصلة حفر الأنفاق وصناعة الصواريخ لمواجهة "إسرائيل"	٩
١٠.	أبو مرزوق: هناك إجماع فلسطيني على ثوابت القضية.. وتحرير الأسرى من أهم الأولويات	١٠
١١.	عزام الأحمد: السيسي سيكون داعماً بقوة لإقامة الدولة الفلسطينية	١٠
١٢.	"فتح" تهدد بالكشف عن جهات توجه ضربات لـ"إسرائيل" من أجل تدمير السلطة الفلسطينية	١١
١٣.	أمين مقبول: أجهزة الأمن الفلسطينية ليست مسؤولة عن حماية المستوطنين	١٢
١٤.	الشعبية تطالب بمحاسبة أجهزة الأمن الفلسطينية لاعتدائها على وقفة تضامن مع الأسرى	١٢
١٥.	انفجار صاروخ أطلق من غزة على جنوب "إسرائيل"	١٣
١٦.	غزة: هنية وقادة حماس يتقدمون موكب تشييع شهداء "الإعداد في القسام"	١٣
الكيان الإسرائيلي:		
١٧.	زعبي: عباس يمارس الخيانة ضدّ شعبه من خلال التنسيق الأمني مع الاحتلال	١٣
١٨.	ليبرمان يتهم روبرت سيري بنقل أموال قطرية لحماس.. وسيري يعدّ اتهاماته "جنوناً"	١٤
١٩.	الاحتلال يسوق أراض لبناء ٣٨٦ وحدة استيطانية شمال القدس	١٦
٢٠.	وحدات إسرائيلية تبحث عن المستوطنين المفقودين بالآبار والكهوف	١٦
٢١.	قائد المنطقة الوسطى بجيش الاحتلال الحملة العسكرية في الضفة الغربية متواصلة	١٧
الأرض، الشعب:		
٢٢.	إضراب الأسرى يدخل يومه الـ ٦٠ وأعداد "الإداريين" في ارتفاع مستمر	١٧
٢٣.	نابلس: استشهاد شاب في مخيم العين	١٨
٢٤.	استشهاد مسن جراء اقتحام منزله بعد منع الاحتلال نقله للعلاج	١٨
٢٥.	الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: استشهاد ١٤٠٥ أطفال واعتقال ٨ آلاف منذ عام ٢٠٠٠	١٨
٢٦.	الاحتلال منع ٤٦٠ فلسطينياً من السفر الأسبوع الماضي	١٩

	ثقافة:	
٢٧.	**الفلسطينيون ينجحون في إدراج قرية على لائحة التراث العالمي**	١٩
	الأردن:	
٢٨.	**طاهر المصري: السقف الأمريكي في حل الصراع العربي الإسرائيلي لن يتجاوز سقف "إسرائيل"**	٢٠
	عربي، إسلامي:	
٢٩.	**اجتماع عربي إسلامي لمناقشة ملف القدس أمام "اليونسكو"**	٢١
٣٠.	**قطر تطالب بحماية المواقع الاثرية الفلسطينية**	٢١
٣١.	**بغداد تتهم كردستان بتصدير النفط إلى "إسرائيل"**	٢٢
	دولي:	
٣٢.	**"الدستور": كيري في عمان اليوم لبحث المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية**	٢٢
٣٣.	**دعوة شركات أوروبية للتخلي عن علاقاتها التجارية مع "إسرائيل"**	٢٣
	حوارات ومقالات:	
٣٤.	**الخطف في الخليل والأصداء في غزة...** عدنان أبو عامر	٢٣
٣٥.	**عملية الاختطاف حطّمت نظرية "التفوّق الإسرائيلي"...** ايتان هابر	٢٧
٣٦.	**التنسيق الأمني تحت المجهر...** نقولا ناصر	٢٨
٣٧.	**تنميط الفلسطينيين لقمع روايتهم وإحالتهم إلى هامش التاريخ...** خالد الحروب	٣١
	كاريكاتير:	٣٥

***

١. عباس: لا يوجد دليل على أن حماس هي من اختطف المستوطنين الثلاثة

ذكرت **القدس**، **القدس**، ٢٠١٤/٦/٢١، من رام الله، أن الرئيس محمود عباس، أكد مساء السبت، انه لا يوجد لغاية الان "اي دليل" على ان حركة حماس هي من قام باختطاف المستوطنين الثلاثة بالقرب من مستوطنة جنوب الضفة الغربية.

وقال عباس خلال لقائه وفدا اعلاميا عربيا في مقر المقاطعة برام الله مساء اليوم السبت "بالنسبة لعملية الاختطاف، لا احد يعرف لغاية الان من الذي اختطف".

واضاف "اسرائيل تحاول بكل الوسائل ان تقول ان حماس هي من اختطف، لكن اين الدليل؟ لا يوجد دليل".

وردا على سؤال احد الصحافيين ان كان يعتقد ان جهاز المخابرات الاسرائيلي قد يكون وراء ترتيب العملية بهدف ايجاد تبرير للنيل من السلطة الفلسطينية، قال الرئيس عباس "كل الابواب وكل السيناريوهات مفتوحة، ممكن ان تكون الجهات التي ذكرتها، وممكن ان يكون احد من هنا او من هنا ولا نستطيع ان نحكم على الجهة التي فعلتها، ولكن ان عرفنا قلت بانه سيكون لنا موقف".

وأضافت **الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٢٢**، أن عباس، قال إننا سنحاسب كل من قام بانتهاكات ضد الصحفيين الفلسطينيين، وهذا الملف تتم دراسته حاليا لتقديم المخالفين للمحاسبة.

وأضاف عباس، أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، "أقول لإخوتنا الصحفيين ورجال الإعلام الفلسطيني، بأن انتهاكات قد حصلت ضدهم في أماكن مختلفة، ونؤكد لهم بأن هذه ليست سياستنا وليس موقفنا، بل نحن على العكس لا نريد للإعلاميين إلا الحرية وحرية الرأي والتعبير والعمل في كل مكان".

وتابع الرئيس قائلا "إذا حصل انتهاكات هنا او هناك فأنا اعتبر نفسي مسؤولاً شخصيا عما جرى، وسنعاقب كل من ارتكب هذه الانتهاكات ضد الصحافة، التي نسعى للحفاظ عليها ولا نسمح بإهانتها، ونحن نعلم أين أصبنا وأين اخطأنا من خلال صحافتنا الحرة التي نريدها سلطة رابعة تمارس دورها بكل حرية وشفافية". وقال " إن تعليماتنا المشددة لرجال الأمن، ليس فقط بالنسبة للتعامل مع رجال الإعلام، وانما حتى للمتهمين، الذين يعتقلون، بأن لا يهان اي احد، لأنك بذلك تهين النفس البشرية، ولا يجوز ان تمد يدك مهما كانت جريمته".

وتطرق عباس الى الاوضاع الجارية حاليا في الاراضي الفلسطينية قائلا، هذه الايام هناك ازمة حقيقية نعيشها خاصة في مدينة الخليل، ولكنها انتقلت الى عدد من مدن الضفة الغربية بسبب اختطاف ثلاثة من الإسرائيليين. وقال "أولا احب ان أقول ان مثل هذا العمل الذي قد يحصل في اي مكان لا نبرره ولا نقبله، ونحن نعمل ما بوسعنا لإعادة هؤلاء، ولكن نتمنى في نفس الوقت على الحكومة الاسرائيلية والشعب الإسرائيلي ان ينظر الى الفلسطينيين كنظرتنا اليهم، واننا بشر مثلهم، ولنا حقوق إنسانية لابد أن يحافظ عليها".

واضاف عباس "عندما يقتل في اسبوع واحد ثلاثة شبان فلسطينيين بدم بارد في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، ولا نسمع صوتا من اسرائيل او من الحكومة الاسرائيلية، فهذا دليل على التمييز العنصري، انتم بشر ونحن ايضا بشر، وعندما يحدث اختطاف نحن نعمل من أجل اعادة هؤلاء

الناس، ولكن عليكم الا تقبلوا من جنودكم، ان لم تكونوا اوحيتم لهم او قلتم لهم أن يقتلوا ثلاثة من الشباب الفلسطينيين، فهذه ليست المرة الأولى".

٢. عباس يتلقى اتصالاً من رئيس حزب العمل الإسرائيلي ويهاتف رئيس البرلمان اللبناني

رام الله – وفا: تلقى الرئيس محمود عباس، مساء امس، اتصالا هاتفيا من رئيس حزب العمل الإسرائيلي يتسحاك هرتسوغ، حيث دار الحديث حول حادثة اختفاء الإسرائيليين الثلاثة، وكذلك الإجراءات والضغوطات الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين.

وقال الرئيس إن الجيش الإسرائيلي قتل ثلاثة فتية فلسطينيين الأسبوع الماضي تقل أعمارهم عن ١٦ عاما، ما يزيد من خطورة الأجواء السلبية التي ستؤثر على مجمل الأوضاع العامة.

وأجرى الرئيس امس، اتصالا هاتفيا مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، حيث اطلع الرئيس عباس من الرئيس بري على الأوضاع في لبنان الشقيق. وأدان العمل الإجرامي الذي وقع في لبنان أمس الاول، مؤكدا الموقف الفلسطيني الدائم بالحفاظ على الأمن والاستقرار في لبنان الشقيق.

الحياة الجديدة، رم الله، ٢٠١٤/٦/٢٢

٣. الحمد الله يطالب المجتمع الدولي بالتدخل للضغط على "إسرائيل" وإلزامها بوفق حملتها العسكرية

رام الله: طالب رئيس الوزراء رامي الحمد الله المجتمع الدولي بالتدخل العاجل للضغط على إسرائيل وإلزامها بوقف حملتها العسكرية وحملة الاعتقالات التي طاولت مئات المواطنين، بخاصة الأسرى المحررين الذي أمضوا عشرات الأعوام في السجون الاسرائيلية.

وقال رئيس الوزراء خلال جولة قام بها امس في مدينة نابلس ان «على المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية في التدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام منذ ٥٩ يوماً، وإلزام إسرائيل بالإفراج عنهم من دون قيد أو شرط». وأضاف الحمد الله: «ان القيادة والحكومة تجريان كافة الاتصالات من أجل حماية أسرانا، وإلغاء سياسة الاعتقال الإداري التي يمارسها الاحتلال بحقهم».

وزار رئيس الوزراء خلال الجولة خيمة التضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال المقامة في وسط المدينة.

الحياة لندن، ٢٠١٤/٦/٢٢

٤. المالكي: ننسق مع "إسرائيل" بقضية المفقودين.. وتحميلنا أزمة الرواتب بغزة يعكس نيات "غير طيبة"

جدة – أسماء الغابري: قال رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني، إن هناك ثلاثة سيناريوهات لاختفاء المستوطنين الإسرائيليين الثلاثة، الذين تبحث عنهم إسرائيل بعد أن فقدوا، قبل نحو عشرة أيام، قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية، واتهمت حركة حماس بـ«خطفهم»، وهي أن يكون موضوع الخطف مجرد «لعبة» من جانب إسرائيل للفت الانتباه إليها، أو جزء من لعبة أكبر ليتحول الإسرائيليون من معتدين إلى ضحية، أو أن يكونوا خطفوا فعلا.

وقال المالكي في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» خلال زيارته جدة أخيرا لحضور مؤتمر وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، إن إسرائيل أعلنت بكل وضوح أنها ستجعل كل فلسطيني داخل الأراضي المحتلة يعاني، حتى تجد المستوطنين الإسرائيليين المفقودين، مشددا على غياب دليل يدين حركة حماس في خطفهم.

وأوضح وزير الخارجية الفلسطيني أن المفاوضات في ملف محادثات السلام الذي ترعاه الولايات المتحدة متوقفة حاليا، مشيرا إلى جولة سيجريها وزير الخارجية الأميركي جون كيري في أوروبا خلال الأسابيع المقبلة، وقد يعمل على لقاء المسؤولين الفلسطينيين خلالها لبحث الموضوع.

وشدد المالكي على أن حكومة الوفاق الوطني وجدت الترحيب والقبول من المجتمع الدولي باستثناء إسرائيل، مبينا أن ملف المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، ما زال يتحرك في الاتجاه الصحيح، وقال: «الحكومة تجتمع يوم الثلاثاء من كل أسبوع، لمناقشة القضايا المرتبطة بالموضوع، وهي الآن تعالج الكثير من القضايا العالقة بما فيها قطاع غزة». وشدد على أهمية تسلم السلطة الفلسطينية معبر رفح من حركة حماس، وذكر أن هناك مداولات مع الجانب المصري لفتحه بشكل دائم.

من جهة أخرى ذكر المالكي بأنه لم تلتزم الحكومة الفلسطينية ضمن الاتفاق، وحركة فتح أيضا، بدفع رواتب موظفي حركة حماس، فالحكومة الفلسطينية ملتزمة بدفع رواتب العاملين في قطاع غزة منذ انقلاب ٢٠٠٧ حتى هذه اللحظة، أما نقل هذه الأزمة وتحميلها للحكومة في اليوم الأول في تشكيلها يعكس نيات «غير طيبة»، ورغم ذلك نأمل من الجميع التعامل مع الموضوع بكل إيجابية، وهناك نقاش يدور حول هذا الموضوع.

من جهتنا، نحن نعتقد أن حكومة حماس، بعد توقيع الاتفاق، قد حلت، وبالتالي لم يبق منها هيكلية ولا موظفون ولا وزراء، فهي انتهت. ونحن لا نستطيع أن نتعامل مع هيكليات «حلت». كيف ندفع

رواتب وهم لا يعدون موظفين؟ وكيف ندفع لوزراء ورئيس وزراء وهم لم يعودوا موجودين؟ أيضا هذا الموضوع يجب أن يعالج ضمن المجالات الأخرى التي جرى التوافق عليها، وقد يستغرق وقتا، كما هو الحال مع الوضع الأمني في قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٢

٥. رياض منصور يبعث رسائل للأمم المتحدة لإنقاذ الأسرى المضربين عن الطعام

(وكالات): بعث المراقب الدائم للسلطة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة في نيويورك رياض منصور أمس، رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، أعرب فيها عن القلق الشديد إزاء الحالة الحرجة للأسرى الفلسطينيين في المعتقلات "الإسرائيلية"، في ظل مواصلة الأسرى الاداريين إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم ال ٥٩ على التوالي، وتدهور الأوضاع الصحية لعدد كبير منهم، ما استدعى نقل ٨٠ من المضربين إلى المستشفيات "الإسرائيلية".

وذكر منصور أن "إسرائيل" تتحمل المسؤولية الكاملة عن سلامة وحياة الآلاف من الأسرى الفلسطينيين بما في ذلك المضربون عن الطعام.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/٢٢

٦. مصطفى البرغوثي: قصة المستوطنين المفقودين ما هي إلا ذريعة لحمة إسرائيلية مخططة سلفاً

عمان – نادية سعدالدين: قال أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي أن "قصة المستوطنين المفقودين ما هي إلا ذريعة لحملة إسرائيلية مخططة سلفاً من أجل فرض عقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن الاحتلال يستهدف "كسر الإرادة السياسية الفلسطينية وروح المقاومة، وإخفاء الصوت المناهض للحكم الذاتي الهزيل وللمساس بالحقوق الوطنية في التحرير وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وحق العودة".

وأضاف أن الاحتلال يرمي "ضرب الوحدة الوطنية، ودق أسافين بين صفوف الفلسطينيين، وتحميلهم المستحيل بتقديم حماية أمنية للمستوطنين بينما لا يستطيعون حماية أنفسهم من الاحتلال، المسؤول أساساً عن نواتج توطين مستوطنيه في الأراضي المحتلة بما يخالف القوانين الدولية".

ولفت إلى أهمية "فك العزلة الدولية المحكمة حول الكيان الإسرائيلي، بوصفه هدفاً للأخير"، مؤكداً "رفض التنسيق الأمني بين أجهزة السلطة والاحتلال".

ودعا إلى "تعزيز الوحدة الوطنية، والذهاب إلى محكمة الجنايات الدولية لمحاسبة الاحتلال على جرائمه ضد الشعب الفلسطيني، والمضي قدماً في خطوات المصالحة، عبر عقد المجلس التشريعي واجتماع الإطار القيادي لمنظمة التحرير وإجراء الانتخابات، بعيداً عن الضغوط الخارجية".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٦/١٢

٧. الحلايقة: حملات الاحتلال بالضفة مبيتة وتستهدف الكل الفلسطيني

غزة: قالت سميرة الحلايقة النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني إن حملات الاحتلال بالضفة المحتلة مخطط صهيوني مبيت يستهدف جميع الفلسطينيين وهو أكبر من قضية البحث عن جنود مختطفين.

وأوضحت الحلايقة في حديث عبر فضائية الأقصى مساء السبت (٢١-٦) أن الحملة العسكرية الصهيونية الجارية حالياً في الضفة والمستمرة منذ أكثر من أسبوع تستهدف كامل الشعب الفلسطيني، وليست البحث عن جنود مختطفين فقط.

وأرجعت الحلايقة استمرار انتهاكات الاحتلال ومداهماته واعتقالاته إلى "الصمت المطبق وعدم تحرك أيّ من الأطراف الدولية والإقليمية"، مؤكدة أن الحملة الصهيونية تحمل أهدافًا سياسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٦/٢١

٨. مشعل يدعو ماليزيا بالتدخل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة وغزة

المركز الفلسطيني للإعلام: أجرى خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" اتصالاً هاتفياً أمس الجمعة مع معالي الدكتور داتو نجيب عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا.

تناول الجانبان في الاتصال آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية؛ والتي كان أبرزها حملة الاعتقالات المسعورة التي شنّها الاحتلال ضد رئيس ونواب المجلس التشريعي، وقيادات ورموز وطنية، وإضراب الأسرى الإداريين، ومعاناة وآلام الأسرى في سجون الاحتلال.

وأوضح مشعل لرئيس الوزراء الماليزي، أنَّ استمرار إجرام الاحتلال في ظل غياب أيّ تدخل دولي رادع له، يفضح سياسة المعايير المزدوجة التي ينتهجها المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية عندما يتعلّق الأمر بالاحتلال وانتهاكاته ضد الشعب الفلسطيني.

ودعا مشعل في ختام المكالمة، رئيس الوزراء الماليزي إلى بذل الجهود السياسية والإعلامية مع جميع الأطراف الدولية، لوقف هذا الإجرام الصهيوني وسياسة العقوبات الجماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والضغط لاستنقاذ حياة آلاف الأسرى وخصوصاً الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، والإفراج الفوري عنهم. وشدد مشعل على دور ماليزيا في الانتصار للقضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني.

وفي السياق ذاته، أجرى مشعل مكالمة هاتفية مع معالي الدكتور داتو زاهد حميدي وزير الداخلية الماليزي.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٦/٢١

٩. حماس تتعهد بمواصلة حفر الأنفاق وصناعة الصواريخ لمواجهة "إسرائيل"

غزة – الحياة: تعهدت حركة «حماس» بالاستمرار في حفر الأنفاق وصناعة الصواريخ لتسليح مقاتليها في مواجهة إسرائيل. وسخرت الحركة من تهديدات تل أبيب بضربها في الضفة الغربية أو قطاع غزة.

وشدد عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» خليل الحية، في كلمة له أثناء جنازة عدد من «كتائب القسام» الذراع العسكرية للحركة استشهدوا أثناء عملهم في نفق شرق مدينة غزة أول من أمس، على إن الحركة «ستواصل حفر الأنفاق وصنع الصواريخ وسنعبر البحار حتى ننتصر بإذن الله لشهدائنا».

وقال: «نحن ماضون على دربهم (الشهداء) وماضون على درب الجهاد والمقاومة». وأضاف: «لن تخيفنا تهديدات العدو، فقد تعودنا عليها سنوات طوال فلم نضعف أو نسكت».

وأشار إلى أن عناصر القسام الخمسة الذين توفوا في النفق هم «شهداء التجهيز والإعداد، فلا يمكن أن تحدث مواجهة مع العدو من دون هذا الإعداد. هؤلاء الشهداء شباب النخبة وخلاصة كتائب القسام وخيرتها».

وجاءت تصريحات الحية في وقت يُطلق مسؤولون إسرائيليون، سياسيون وعسكريون، تهديدات باجتثاث الحركة في الضفة وغزة منذ اختفاء ثلاثة مستوطنين يهود بالقرب من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية الخميس قبل الماضي.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٢

١٠. أبو مرزوق: هناك إجماع فلسطيني على ثوابت القضية.. وتحرير الأسرى من أهم الأولويات

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام: أكد الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس على أن تحرير الأسرى من أهم أولويات النضال الوطني الفلسطيني، وقال: "هناك إجماع فلسطيني على ثوابت القضية".

ورفض أبو مرزوق في تصريح له عبر صفحته الشخصية على "فيسبوك" السبت (٢١-٦) الرجوع عن إنهاء الانقسام الفلسطيني، مرجعاً سبب المعوقات أمام المصالحة إلى عقليات الانقسام وبرنامج الاحتلال.

وبين أبو مرزوق أن مقاومة الاحتلال وتجريم التنسيق الأمني، وحماية الشعب والمقدسات، أهم بنود اتفاق الوفاق الوطني.

ودعا إلى الرهان على شعبنا وقواه الوطنية، وقال: "من صنعوا نكبتنا (..)، لا يمكن الرهان عليهم، وضمير الفلسطينيين يُميز الأقوال والأفعال المنحازة لمصالحهم العليا وثوابتهم الوطنية"

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٦/٢١

١١. عزام الأحمد: السيسي سيكون داعماً بقوة لإقامة الدولة الفلسطينية

البيان – وكالات – القاهرة – أحمد إسماعيل: أكد المسؤول عن ملف المصالحة الفلسطينية عزام الأحمد لـ"البيان"، أن "دور مصر الآن أقوى من السابق على الساحتين العربية والإقليمية، وأن الرئيس عبدالفتاح السيسي سيكون بلا شك داعماً بقوة للفلسطينيين وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس".

ويأتي ذلك في وقت تثار أنباءٌ حول وساطة "غير مباشرة" تقوم بها السلطات المصرية بين الجانب الإسرائيلي وبين حركة «حماس» بشأن أزمة المستوطنين المختفين، فيما تلتزم وزارة الخارجية المصرية الصمت، خاصة أن الغموض لا يزال يكتنف الجهة التي نفذت العملية، غير أن الأحمد لم يشر إلى وجود وساطة مصرية في هذا الشأن لإبرام صفقة على غرار "شاليط والمحررين".

وأكد الأحمد، أن "الفلسطينيين الآن أحوج ما يكونون إلى ترجمة الدعم العربي والقرارات العربية إلى واقع مادي، خاصة في ظل حالة الهستريا التي أصابت إسرائيل نتيجة تشكيل حكومة التوافق الوطني لعرقلة خطوات إنهاء الانقسام".

البيان، دبي، ٢٠١٤/٦/٢٢

١٢. "فتح" تهدد بالكشف عن جهات توجه ضربات لـ"إسرائيل" من أجل تدمير السلطة الفلسطينية

رام الله – قدس برس: وصف المتحدث باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" أسامة القواسمي، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالقائد "الحكيم" والذي يسعى بشتى الوسائل الممكنة "تجنيب الشعب الفلسطيني ويلات الدمار وتفويت الفرصة على المتآمرين على الشعب وقضيته".

وأوضح القواسمي في بيان تلقته "قدس برس" السبت (٦/٢١) أن "اسرائيل" وأطراف أخرى، لم يسمها "معنيين بضرب السلطة وإضعاف الرئيس محمود عباس وإضعاف فتح، خاصة بعد الانجازات المتتالية للرئيس على صعيد الامم المتحدة والمصالحة".

واعتبر الناطق باسم "فتح" أن إسرائيل "لم تستطع التغلب على سياسة الرئيس محمود عباس، رغم كل ما بذلته من جهود سياسية واعلاميه مضنيه لتشويه صورة الرئيس امام المجتمع الدولي في محاولة لقطع الطريق على انجازات شعبنا، واخراج حكومته من عزلتها، ولم تستطع أمام إصراره وتمسكه بحقوق شعبنا ومنطقه القوي أمام العالم أن توقف هذا الزغم والدعم الدولي لكافة الخطوات السياسية التي اتخذها وذكاء وفي الوقت المناسب".

وشدد القواسمي اننا في "فتح كنا قد حذرنا ان اسرائيل تسعى لإعادة عقارب الساعة للوراء، وترغب في اللعب داخل المربع الامني الذي تحاول في هذه الايام استغلال اختفاء المستوطنين فيه، لتقلب الطاولة على كل شيء وأولهم الانتقام من الرئيس محمود عباس والسلطه الفلسطينية ومحاولة تصدير الأزمة واظهار الشعب الإسرائيلي أنه ضحية وبالتالي استجلاب التعاطف الدولي الذي فقدته طيلة السنوات الماضية بفعل سياسة الرئيس".

وشدد الناطق باسم "فتح" أن حركته "ستكشف بالاوراق والادلة كيف أن أطرافا خططت منذ فترة لتدمير السلطة من خلال توجيه ضربات لاسرائيل، وبالتالي ستقوم اسرائيل بدوها بتوجيه ضربات للسلطة وتقضي عليها".

مشددا على "أننا في حركة فتح لن نمرر هذا المخطط بالرغم من محاولات التضليل والكذب والافتراء على القيادة الفلسطينية".

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٢١

١٣. أمين مقبول: أجهزة الأمن الفلسطينية ليست مسؤولة عن حماية المستوطنين

الحياة: قال أمين سر المجلس الثوري لحركة «فتح» أمين مقبول، إن «عملية خطف المستوطنين، إن صحت، وإن كان الهدف منها تبادل أسرى، فإن غالبية الشعب الفلسطيني الساحقة ترحب بهذه العملية».

وجاءت تصريحات مقبول بعد أيام على تصريحات للرئيس محمود عباس تعهد خلالها بالبحث عن المستوطنين الثلاثة وإعادتهم سالمين، ومعاقبة الخاطفين، ودافع عن التنسيق الأمني مع إسرائيل.

ولاقت تصريحات عباس استهجاناً واسعاً من الشارع الفلسطيني والفصائل. لكن مقبول دافع عن تصريحات عباس في حديث لإذاعة محلية، واعتبر أنها «جاءت من أجل تجنيب الشعب الفلسطيني مخاطر العدوان الإسرائيلي وردود الفعل الدولية الضاغطة على القيادة». وقال مقبول إن «هذه سياسة الرئيس (عباس) أبو مازن، وإن كان يُدلي أحياناً بتصريحات غير مقبولة شعبياً، لكن الهدف منها تجنيب الشعب الفلسطيني مخاطر العدوان وردود الفعل الدولية».

وشدد مقبول على أن «أجهزة الأمن الفلسطينية ليست مسؤولة عن حماية المستوطنين، معتبراً أن الهدف من التصريحات الإسرائيلية «زعزعة الشارع الفلسطيني».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٢

١٤. الشعبية تطالب بمحاسبة أجهزة الأمن الفلسطينية لاعتدائها على وقفة تضامن مع الأسرى

عرب ٤٨: طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اليوم السبت، بتشكيل لجنة تحقيق لمحاسبة المسؤولين عن الاعتداء على المشاركين في وقفة تضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام، وذلك ظهر أمس الجمعة في عين سارة في الخليل.

وقال بيان صادر عن الجبهة الشعبية، وصل عـ٤٨رب نسخة منه، إنه في الوقت الذي تستبيح قوات الاحتلال الصهيوني مدن وقرى الضفة الفلسطينية المحتلة، وترتكب أفظع الجرائم بحق الأطفال والنساء والشيوخ، وتستمر في مداهماتها للبيوت الآمنة خاصة في مدينة الخليل، واعتقالاتها الموسعة بحق أبناء شعبنا، أقدمت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية ظهر أمس الجمعة على قمع وقفة داعمة ومساندة للأسرى الإداريين في عين سارة بالخليل، والاعتداء بالضرب على المشاركين في الوقفة خاصة من النساء والرجال وذوي الأسرى والصحافيين الذين كانوا يغطون الوقفة، حيث طاردتهم واحتجزت عدداً منهم وصادرت العديد من الكاميرات.

عرب٤٨، ٢٠١٤/٦/٢١

١٥. انفجار صاروخ أطلق من غزة على جنوب "إسرائيل"

غزة – أ ف ب: انفجر صاروخ أطلق من قطاع غزة عقب سقوطه صباح أمس في منطقة بالمجلس الإقليمي حوف اشكلون في جنوب إسرائيل. وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني أنه لم ترد أي تقارير عن إصابات أو أضرار مادية. ويأتي الهجوم الصاروخي عقب غارات شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية ليلة الخميس على عدة أهداف في قطاع غزة رداً على استمرار إطلاق القذائف الصاروخية منه على جنوب إسرائيل.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٦/٢٢

١٦. غزة: هنية وقادة حماس يتقدمون موكب تشييع شهداء "الإعداد في القسام"

غزة – قدس برس: شارك الالاف من الفلسطينيين ظهر اليوم السبت (٦|٢١) في تشييع خمسة مقاومين من "كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" قضوا قبل يومين خلال مشاركتهم في حفر احد انفاق المقاومة شرق غزة.

وانطلقت الموكب الجنائزي للشهداء الخمسة وهم من هي الشجاعية بغزة بعد الصلاة على جثامنيهم من المسجد "العمري الكبير" وسط مدينة غزة حيث حمل جثامين الشهداء.

وتقدم موكب التشيع اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني السابق ونائب رئس المكتب السياسي لحركة "حماس"، والدكتور احمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة، وعدد من قادة الحركة بينهم الدكتور محمود الزهار والدكتور خليل الحية عضوي المكتب السياسي للحركة.

وحمل ملثمون من "كتائب القسام" جثامين الشهداء واطلقوا الرصاص في الهواء متعهدين بمواصلة المقاومة حتى تحرير الارض. وطاف الموكب شوارع مدينة غزة وحي الشجاعية مسقط رأس الشهداء وصولا إلى مقبرة الشهداء شرق مدينة غزة حيث تم موراتهم الثرى هناك.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٢١

١٧. زعبي: عباس يمارس الخيانة ضدّ شعبه من خلال التنسيق الأمني مع الاحتلال

هاجمت العضو العربي في (الكنيست) الإسرائيلي حنين زعبي، مساء اليوم السبت، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بسبب تصريحاته الأخيرة والتي أبدى فيها دعمه للعملية العسكرية التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحثها عن ثلاثة جنود فقدوا في مدينة الخليل.

وقالت زعبي في حديث لبرنامج "واجه الصحافة" على القناة العبرية الثانية إن "عباس يمارس الخيانة بحق الشعب الفلسطيني عبر ما يسمى بالتنسيق الأمني".

وكان عباس وصف الجنود المفقودين خلال اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في السعودية الأربعاء ٢٠١٤/٦/١٨؛ بأنهم "فتية صغار.. وبشر يهتم لأمرهم"، كما دافع فيها عن التنسيق الأمني الفلسطيني مع العدو الإسرائيلي، وأعرب عن رفضه اندلاع انتفاضة جديدة.

وأضافت زعبي "عباس يأمل من وراء هكذا تصريحات تثبيت حكمه في الضفة"، مشددة على أن التنسيق الأمني الذي يمارسه عباس عبارة عن خيانة للشعب الفلسطيني.

ورفضت زعبي الاعتذار عن التصريحات الأخيرة التي قالت فيها إن "خاطفي المستوطنين الثلاثة ليسوا إرهابيين".

وشددت على أنها تساند كفاح الشعب الفلسطيني في حدود القيم الإنسانية وأنها مع كفاح عادل وبحدود القانون الدولي ضد الاحتلال.

كما هاجمت زعبي أيضاً الإعلام الإسرائيلي واتهمته بتجاهل مقتل فتيين فلسطينيين والتركيز فقط على المخطوفين كما لو أن القتلى ليسوا بشراً، منوهة إلى أن نتنياهو يستغل الحادثة للقضاء على حماس.

وقالت إن خطط العملية معدة سلفاً وان كل يوم يمر على العملية العسكرية يضعف فرص العثور على المفقودين.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/٢١

١٨. ليبرمان يتهم روبرت سيري بنقل أموال قطرية لحماس.. وسيري يعدّ اتهاماته "جنوناً"

عرب ٤٨: يتجه وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، للإعلان عن مبعوث الأمم المتحدة الخاص في الشرق الأوسط، روبرت سيري، شخصية غير مرغوب بها في إسرائيل وطرده من البلاد.

ونقلت مصادر مقربة من ليبرمان أن الذريعة لهذا القرار هي الاشتباه بأن سيري قام بنقل أموال قطرية بقيمة عشرين مليون دولار إلى حركة حماس في غزة. وأضافت المصادر أن سيري حاول نقل الأموال عبر الأمم المتحدة بعدما رفضت إسرائيل و السلطة الفلسطينية تحويل الأموال.

ويأتي هذا الإعلان بعد يوم واحد من إدانة سيري للعمليات العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية في أعقاب اختطاف ثلاثة مستوطنين.

وذكر موقع "واينت"، مساء اليوم، أن ليبرمان سيجري غداً مباحثات للحصول على مصادقة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على قرار طرد سيري من البلاد.

وفي وقت لاحق من مساء اليوم، حادث نتنياهو أمين عام الأمم المتحدة، بان كي مون، وأبلغه أن إسرائيل تعارض تحويل الأموال من قطر لغزة، وذلك على ما يبدو تمهيداً لطرد سيري. كما ثمن نتنياهو استنكار بان كي مون لعملية اختطاف المستوطنين الثلاثة.

ورد سيري على تصريحات ليبرمان مساء اليوم بالقول إن "هذا جنون، هذه إدعاءات لا أساس لها".

وقال لموقع صحيفة "هآرتس" مساء اليوم إن عمل بشفافية أمام السلطات الإسرائيلية، وأنه زار قبل أسبوعين الدوحة وتباحث مع مسؤولين قطريين الأوضاع في غزة، لكنه لم يبحث معهم أزمة الرواتب في غزة في أعقاب توقيع اتفاق المصالحة بين م.ت.ف وحماس.

وتابع أنه تلقى اتصالاً من رئيس حكومة الوفاق الفلسطينية، رامي الحمد الله، الخميس الماضي، والذي بحث معه إمكانية أن تتدخل الأمم المتحدة لحل إشكالية تحويل الأموال القطرية إلى غزة.

وأوضح سيري أنه أبلغ الحمد الله بأن كل مساعدة أممية لحل أزمة الرواتب في غزة تتطلب موافقة كل الأطراف بما فيها إسرائيل. وقال إنه سمع عن اعتزام ليبرمان طرده من البلاد من وسائل الإعلام وإنه حزين لهذا القرار.

ووصفت مصادر إسرائيلية هذه الخطوة بأنها استثنائية، فيما نقل موقع "هآرتس" أن الجهات المهنية في وزارة الخارجية الإسرائيلية تعارض خطوة ليبرمان، وتتوقع أن تتسبب بأزمة خطيرة مع بان كي مون وأنها ستجر انتقادات دولية قاسية. ونقل الموقع أيضًا أن وزارة الأمن الإسرائيلية تعارض هي الأخرى خطوة ليبرمان، ونقل عن مصدر أمني رفيع المستوى قوله إن ليبرمان حاول قبل شهور طرد سيري من البلاد في أعقاب بيان نقدي تجاه إسرائيل، لكن وزارة الأمن أحبطت هذه الخطوة.

ونقل موقع "هآرتس" عن مصادر مقربة من ليبرمان قولها إن غضب الأخير على سيري نتيجة عدة بيانات صحافية أصدرها سيري ويرى ليبرمان أنها غير متوازنة ومعادية لإسرائيل، وتحديداً البيان الذي قال فيه إن العملية الإسرائيلية في الضفة الغربية تشوش على طقوس "سبت الأنوار" الذي تحييه الكنيسة الأرثوذكسية في القدس، وهو ما رأى فيه ليبرمان تحريضًا على إسرائيل.

عرب٤٨، ٢٠١٤/٦/٢٢

١٩. الاحتلال يسوق أراض لبناء ٣٨٦ وحدة استيطانية شمال القدس

قالت أسبوعية "كول هعير" العبرية، إن ما تسمى "دائرة أراضي إسرائيل" نشرت الأسبوع الماضي أسماء شركات فازت بمناقصات استئجار طويل المدى لأراضي خصصت لبناء ٣٨٧ وحده سكنية جديدة في مستوطنة "رمات شلومو" في تلة شعفاط بالقدس.

وأوضحت أن الشركات التي فازت بعطاء الأرض الأولى والتي تمتد على مسافة ٦٢٢٦ متراً مربعاً، والتي من المتوقع أن يقام ١٠٦ وحدات سكنية عليها ستدفع مبلغ ٧٠٠، ٨٧٠، ٣٧ شيكل وتقدر تكلفة تطوير المنطقة بحوالي ٧٦٠، ١٠٤، ٢٧ شيكل، فيما تمد قطعة الأرض الثانية على مساحة ١٢٥١ متراً مربعاً ومن المقرر إقامة ٣٠ وحدة سكنية عليها مبلغ سعرها حوالي ١١ مليون شيكل، وتبلغ تكلفة تطويرها حوالي ٥،٦ مليون شيكل.

وبلغ سعر قطعة الأرض الثالثة وهي بمساحة ٤٧٦٧ متراً مربعاً والتي من المقرر إقامة ٨٢ وحدة سكنية عليها حوالي ٢٥ مليون شيكل، فيما بلغ سعر قطعة الأرض الرابعة والتي من المقرر إقامة ٥٦ وحدة سكنية عليها والتي تبلغ مساحتها ٧٢٢٩ مترا مربع حوالي ٩، ١٥ مليون شيكل.

ووصل سعر القطعة الخامسة والتي تبلغ مساحتها ٦٣٤٨ مترا مربعا والتي من المقرر إقامة ١١٣ وحدة سكنية عليها حوالي ٤١ مليون شيكل.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/٢١

٢٠. وحدات إسرائيلية تبحث عن المستوطنين المفقودين بالآبار والكهوف

قالت مصادر إسرائيلية، إن وحدة الإنقاذ والانتشال الخاصة في الشرطة الإسرائيلية بدأت، اليوم السبت، البحث في آبار المياه والكهوف بمنطقة الخليل عن المستوطنين الإسرائيليين الثلاثة الذين اختفت أثارهم قبل ٩ أيام في جنوب الضفة الغربية.

وقالت المصادر، لوسائل إعلام إسرائيلية من بينها الإذاعة الإسرائيلية العامة، إن وحدات الإنقاذ والانتشال الخاصة التابعة للشرطة في الضفة الغربية بدأت البحث، مشيرة إلى أنه "يجري التركيز على الآبار والكهوف في منطقة الخليل بمساعدة الجيش الإسرائيلي كجزء من الجهود لإيجاد الإسرائيليين الثلاثة". وأضافت، "تتواجد في منطقة سيارات إطفاء ووحدات إنقاذ كما تم جلب مضخات لإمكانية تفريغ الآبار من المياه". ولفتت إلى، أنه "على الرغم من عمليات البحث الواسعة فإنه لم يسجل حتى الآن أي اختراق في عمليات البحث عن الإسرائيليين الثلاثة".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٢٢

٢١. قائد المنطقة الوسطى بجيش الاحتلال الحملة العسكرية في الضفة الغربية متواصلة

القدس المحتلة: أكد قائد "المنطقة الوسطى" بجيش الاحتلال الصهيوني نيتسان ألون على تواصل العملية العسكرية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال ألون في رسالة بعثها إلى جنوده السبت (٦/٢١) إن العملية العسكرية الجارية، ستتواصل في الأيام القليلة المقبلة في مسعى لإعادة الصهاينة الثلاثة المخطوفين وإلقاء القبض على خاطفيهم.

ويعتقد أن عملية الاختطاف ستؤدي إلى نتائج عكسية لحماس، مشيرًا إلى أن العملية العسكرية أسفرت حتى الآن عن اعتقال المئات معظمهم من أفراد حركة حماس. كما تم ضبط وسائل قتالية أثناء الحملة، علاوة على إغلاق مكاتب مؤسسات ومنظمات تستخدمها حماس، على حد زعمه.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٦/٢٢

٢٢. إضراب الأسرى يدخل يومه الـ ٦٠ وأعداد "الإداريين" في ارتفاع مستمر

رام الله: أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن أعداد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال الاسرائيلي ارتفعت في الأسبوع الأخير بنسبة ٥٢ في المئة، ووصلت إلى ما يزيد عن ٣٠٠ أسير إداري.

وقال الناطق باسم المركز الباحث رياض الأشقر في بيان امس إن «الاحتلال خطف منذ بداية الحملة القمعية على شعبنا في الضفة الغربية نحو ٤٠٠ مواطن فلسطيني من بينهم ٩ من نواب المجلس التشريعي، و٥٤ محرراً ضمن صفقة وفاء الأحرار، وعشرات الناشطين، والأكاديميين والمحررين، بينما فرض الاعتقال الإداري على نحو ١١٠ منهم حتى اللحظة، ليرفع عدد الأسرى الإداريين إلى ٣٠٠ أسير».

وأضاف أن أعداد الإداريين مرشحة للارتفاع نتيجة وجود عدد كبير من الأسرى قيد الاستجواب والتحقيق والتوقيف. وأكد أن الأسرى الإداريين الجدد يتشاورون في ما بينهم لاتخاذ قرار للالتحاق بالإضراب المفتوح عن الطعام الذي يخوضه الإداريون القدامى منذ ٦٠ يوماً.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٢

٢٣. نابلس: استشهاد شاب في مخيم العين

نابلس–عماد سعادة: استشهد الشاب احمد سعيد سعود فحماوي (٣٦ عاما) برصاص جيش الاحتلال في مخيم عين بيت الماء غرب مدينة نابلس، فجر اليوم الاحد.

وذكرت مصادر محلية ان فحماوي، الذي يعاني من اضطرابات نفسية استشهد وهو في طريقه لاداء صلاة الفجر في مسجد المخيم في الوقت الذي كانت فيه قوات الاحتلال منتشرة في المخيم وتقوم بحملات دهم وتفتيش لعشرات المنازل.

وذكرت مصادر طبية ان الشهيد اصيب باربع رصاصات في انحاء متفرقة من جسده، واستشهد قبل نقله الى المستشفى.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/٢٢

٢٤. استشهاد مسن جراء اقتحام منزله بعد منع الاحتلال نقله للعلاج

(وكالات): استشهد مسن فلسطيني في سلفيت شمال الضفة بعد منع الاحتلال نقله للعلاج، جراء إصابته بأزمة قلبية بعد محاولته منع جنود الاحتلال اقتحام منزله بالقوة لتفتيشه.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/٢٢

٢٥. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: استشهاد ١٤٠٥ أطفال واعتقال ٨ آلاف منذ عام ٢٠٠٠

رام الله – "الأيام": قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، فرع فلسطين، إن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من ثمانية آلاف طفل منذ عام ٢٠٠٠، "وأن ما يثير القلق بشكل أكبر، هو قيام الاحتلال ومستوطنيه بقتل ١٤٠٥ أطفال منذ عام ٢٠٠٠ وتبني سياسة الإفلات من العقاب التي تجعل هذه الحوادث ممكنة".

وأصدرت الحركة، أمس، تقريرا جديدا يسلط الضوء على الآثار المدمرة على الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون وينشؤون بالقرب من المستوطنات والبؤر العسكرية التي تزداد عنفاً يوماً بعد يوم، حمل عنوان "الحياة بين المستوطنات وقوات الاحتلال"، ويحتوي على تفاصيل حول تجارب الأطفال وأسرهم الذين يعيشون في القرى والبلدات التي تحيط بها المستوطنات والتي تتوسع يوما بعد يوم وتحوي مجتمعات تجنح للعنف والتطرف.

وأكد التقرير أنه "ورغم من الإدانة المستمرة للأمم المتحدة والمؤسسات القانونية الدولية الأخرى لممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلا أنها لم تفعل شيئا للضغط على إسرائيل أو مساءلة حكومتها ومؤسساتها لوقف مثل هذه الممارسات".

وأشار إلى أن الاعتداءات على المدارس والمنازل وإلحاق الأذى بالأطفال والتي تحدث في كافة أنحاء الضفة الغربية، هي نتيجة لقرب المستوطنات والمواقع العسكرية الإسرائيلية من التجمعات الفلسطينية.

وقال المدير التنفيذي للحركة في فلسطين رفعت قسيس: إن إسرائيل تتغاضى عن عنف المستوطنين وقوات الاحتلال بحق الفلسطينيين في الضفة لأن ذلك من شأنه إحكام سيطرة إسرائيل على الشعب الفلسطيني الواقع تحت احتلالها، ولسوء الحظ فإن الأطفال هم دائما ضحايا هذا العنف المستمر وغير المقيد.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/٢٢

٢٦. الاحتلال منع ٤٦٠ فلسطينياً من السفر الأسبوع الماضي

رام الله: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ٤٦٠ مواطنًا فلسطينيًا من السفر عن طريق معبر "الكرامة" الحدودي، وهو المنفذ الوحيد الذي يصل الضفة الغربية المحتلة بالعالم الخارجي عبر الأردن، وذلك خلال الأسبوع الماضي.

وقالت الشرطة الفلسطينية في رام الله عبر بيان لها تلقته "قدس برس" اليوم السبت (٦/٢١)، إن قوات الاحتلال أعادت خلال الأسبوع الماضي ٤٦٠ فلسطينياً من معبر "الكرامة" مع الأردن، ومنعتهم من السفر بحجة "الأسباب الأمنية"، وخاصة من حملة هوية محافظة الخليل من الذكور الذين تقل أعمارهم عن ٥٠ عاما.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٢٢

٢٧. الفلسطينيون ينجحون في إدراج قرية على لائحة التراث العالمي

قريبة بتير – بيت لحم – رويترز: نجحت السلطة الفلسطينية الجمعة في وضع قرية بتير ذات المدرجات المائية الأثرية على لائحة التراث العالمي في اجتماع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) في دورته ٣٨ بالعاصمة القطرية.

وقالت اليونسكو إنه تم إدراج القرية بشكل عاجل في ضوء «بناء جدار عازل قد يفصل بين المزارعين وحقولهم التي يزرعونها منذ قرون».

وأضافت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) المجتمعة في قطر أن الوديان المزروعة في القرية الموجودة بالضفة الغربية المحتلة قرب القدس تتميز بمصاطب حجرية خلابة تواجه خطر التعرض «لأضرار لا يمكن إصلاحها» في حالة تشييد الجدار.

وأشادت رولا معايعة وزيرة السياحة والاثار في الحكومة الفلسطينية بالقرار.

وقالت إن اسرائيل كانت تريد تدمير الموقع ببناء الجدار العازل مضيفة أن المشكلة الآن أصبحت مع اليونسكو.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٦/٢٢

٢٨. طاهر المصري: السقف الأمريكي في حل الصراع العربي الإسرائيلي لن يتجاوز سقف "إسرائيل"

مادبا – أحمد الشوابكة: قال رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري "إن المنطقة بقبضة الغرب منذ اتفاقية (سايس بيكو) وحتى الآن"، مشيراً إلى أن المنطقة "تتغير بشكل واضح جراء ما يحدث فيها من نزاعات". وأضاف في محاضرة في صالون مادبا الثقافي أول من أمس، إن السقف الأمريكي في حل الصراع العربي الإسرائيلي "لن يتجاوز سقف إسرائيل، التي بلعت أجزاء كبيرة من العاصمة الفلسطينية القدس".

وأوضح أنه "لا يرى تغييرا جوهريا في الموقفين الإسرائيلي والأمريكي، وهو ما يسهم، إلى جانب تفكك الأنظمة العربية الواقعة والخلافات داخل البيت الفلسطيني، بـ"إبقاء الأفق السياسي للقضية الفلسطينية منغلقا أمام تنازل إسرائيلي لا يتجاوز ١١% من مساحة فلسطين تحت حكم محلي منقوص بالسيطرة الإسرائيلية عليه".

وأكد بالقول: "أننا كأردنيين، مهما كانت مشاربنا السياسية، متفقون على حق العودة والقدس والحدود، لكن إسرائيل لن تتساهل، وستصر على مطالبها، لاعتقادها بأن هذا الوقت مناسب لإقامة فكرة يهودية الدولة، وإلغاء الحق التاريخي للعرب والمسلمين في فلسطين والمسجد الأقصى، والسعي للعبث بالديمغرافيا الفلسطينية". ولم يستبعد المصري أن يكون كل ما حدث في المنطقة العربية،

وتفكيك الدول العربية، "جاء بهدف تصفية القضية الفلسطينية"، داعيا إلى "عدم السماح لأن تتكرر الفوضى في الأردن، كما في بلاد العرب".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٦/٢٢

٢٩. اجتماع عربي إسلامي لمناقشة ملف القدس أمام "اليونسكو"

الدوحة – قنا: اجتمع اليوم ممثلون عن الدول العربية والدول الإسلامية على هامش اجتماعات لجنة التراث العالمي المنعقدة حاليا في الدوحة برئاسة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد آل ثاني رئيس مجلس أمناء متاحف قطر رئيس لجنة التراث العالمي، وذلك بهدف تقديم عرض تفصيلي للانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجاه تراث بلدة القدس القديمة وخاصة المسجد الأقصى ومحيطه.

وناقش الاجتماع الذي عقد تلبية لدعوة من منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الـ"ألكسو" عدم الحرج من طرح قضية القدس في اجتماعات اليونسكو باعتبارها سياسية أو تبتعد عن عمل اليونسكو لأن ممارسات سلطات الاحتلال تؤثر على تراث المدينة، وكذلك مراجعة المصطلحات التي تقدم إلى اليونسكو خصوصا تلك المقدمة من إسرائيل بهدف التهويد، فضلا عن توعية أعضاء اليونسكو وتوخيهم الحذر من الوقوع في شرك هذه المصطلحات فيما تم التعرض لخطورة التقارير التي تقدمها إسرائيل لمنظمة اليونسكو وتقوم فيها بتغيير المعالم والأسماء لمحاربة الهوية الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٢٢

٣٠. قطر تطالب بحماية المواقع الاثرية الفلسطينية

الدوحة – بوابة الشرق: تنفيذاً لقرارات المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو وكذلك قرارات لجنة التراث العالمي، تطلب دولة قطر من إسرائيل تمكين الهيئات الاستشارية من الوصول الكامل إلى المواقع الفلسطينية.

وتتكون الهيئات الاستشارية التابعة للجنة التراث العالمي من المركز الدولي لدراسة الحفاظ وترميم الممتلكات الثقافية (ICCROM) والمجلس الدولي للآثار و المواقع (ICOMOS) والاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة (IUCN). ويتمثل دور هذه الهيئات في تقديم المشورة بشأن تنفيذ اتفاقية التراث العالمي في مجال خبراتهم، بما في ذلك تقييم الترشيحات (لكل من المجلس الدولي للآثار والمواقع

والاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة)، إلى جانب حالة صون الممتلكات التراثية ووضع وتنفيذ الاستراتيجية العالمية لقائمة تراث عالمي ذات تمثيلية وتوازن ومصداقية، فضلاً عن استراتيجية بناء القدرات وإعداد التقارير الدورية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٢٢

٣١. بغداد تتهم كردستان بتصدير النفط إلى "إسرائيل"

بغداد – أ ف ب: اتهمت وزارة النفط العراقية حكومة اقليم كردستان العراق الذي يتمتع بحكم ذاتي، السبت، بتصدير النفط الى اسرائيل في الوقت الذي اكد فيه الاقليم بيعه شحنة ثانية الى الاسواق العالمية من دون موافقة بغداد.

واعربت الوزارة في بيان تلقته وكالة فرانس برس عن استنكارها لاستمرار "حكومة اقليم كردستان بتصدير النفط العراقي المستخرج من حقول الاقليم الى اسرائيل في تجاوز صارخ للقيم والمبادئ والثوابت الوطنية لجمهورية العراق".

وشددت الوزارة على انها "اذ تضع هذه الحقائق امام الشعب العراقي والرأي العام والجهات المعنية ومواطنينا في الاقليم، فإنها تهدف الى وضع حد لاستمرار وزارة الثروات الطبيعية في اقليم كردستان بتصدير شحنات من النفط الخام المستخرج من حقول الاقليم بطريقة غير قانونية ومن دون موافقة الحكومة الاتحادية ووزارة النفط".

واكدت الوزارة "استمرارها بمتابعة وملاحقة الشحنات التي يتم اخراجها ونقلها عبر الموانئ الدولية بالتعاون مع مكاتب استشارية قانونية عالمية متخصصة".

من جهتها، اعلنت حكومة اقليم كردستان العراق انها باعت الشحنة الثانية من النفط الخام من خلال ميناء جيهان التركي، دون اذن بغداد، بحسب ما جاء في بيان لوزارة الثروات الطبيعية أمس.

واوضحت الوزارة "يسرنا ان نعلن في وزارة الثروات الطبيعية في حكومة اقليم كردستان عن نقل الشحنة الثانية من النفط الخام بالأنابيب الى ميناء جيهان وتم تسليمها بأمان الى المشترين".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/٢٢

٣٢. "الدستور": كيري في عمان اليوم لبحث المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

عمان – حمدان الحاج: يصل وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى عمان، اليوم، في جولة له بالمنطقة ودول أوروبية تستمر حتى ٢٧ الشهر الحالي.

وأكدت مصادر سياسية ودبلوماسية رفيعة المستوى في تصريحات خاصة لـ"الدستور" أن الوزير الأميركي سيلتقي عددًا من كبار المسؤولين وسيطلعهم على آخر المستجدات حول مفاوضات الوضع النهائي الفلسطينية الإسرائيلية والأوضاع في المنطقة بشكل عام وخاصة ما يجري في كل من سوريا والعراق، اضافة إلى الأوضاع في المناطق الفلسطينية.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٦/٢٢

٣٣. دعوة شركات أوروبية للتخلي عن علاقاتها التجارية مع "إسرائيل"

رام الله – القدس دوت كوم: دعا تنظيم اللجان والجمعيات الأوروبية من أجل فلسطين، الشركات الأوروبية التي ستتوجه إلى إسرائيل ضمن مشروع "بعثة من أجل الازدهار"، بغية إقامة علاقات تجارية مع الشركات الإسرائيلية، إلى التخلي عن خططها للانخراط في هذا المشروع.

ووجه التنظيم، الذي هو عبارة عن شبكة تضم ٤٧ من المنظمات والمؤسسات الأهلية والنقابات والمنظمات الحقوقية التي تنشط في ٢١ بلدا أوروبيا من أجل فلسطين، رسالة مفتوحة إلى الشركات المشاركة دعوها فيها إلى التخلي عن هذه المشاركة، وأحاطوها علما بالتداعيات القانونية والاقتصادية وما سوف ينال سمعتها إذا ما مضت هذه الصفقات قُدما.

وجاء في الرسالة إنه وفقا لمركز الأبحاث الإسرائيلي "مَن يربح" (WhoProfits)، تساهم الشركات الإسرائيلية المشاركة في المشروع بشكل مباشر في ممارسات غير قانونية بموجب القانون الدولي وتتواطأ فيها، فعلى سبيل المثال، فإن شركة ألبيت سيستمز (Elbit Systems)، وهي شركة عسكرية إسرائيلية، متورطة في البناء المتواصل للجدار الذي أصدرت محكمة العدل الدولية قرارا يقضي بعدم شرعيته عام ٢٠٠٤، وقد سحب صندوق الثروة السيادية النرويجي استثماراته من هذه الشركة بعد أن أدرك الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/٢١

٣٤. الخطف في الخليل والأصداء في غزة

عدنان أبو عامر

جاء فقدان المستوطنين الإسرائيليين الثلاثة متزامنا مع إصدار قادة حماس سلسلة تصريحات ومواقف ومطالبات أجمعت كلها على أن المسار الوحيد للإفراج عن الأسرى يتمثل بإجبار "إسرائيل" على صفقة تبادل.

ووجهوا أحاديثهم لكتائب القسام لحسم ملف الأسرى، وإنهاء مأساتهم ومعاناتهم، وضرورة تفعيل الفصائل خياراتها، واتخاذ كل الوسائل لتحريرهم من سجون الاحتلال، والعمل لإطلاق سراحهم، لا سيما وهم يخوضون الإضراب عن الطعام منذ أكثر من خمسين يوما.

نجاح العملية

عملية الخليل الجديدة تأتي في سياق عمليات خطف إسرائيليين حصلت في السنوات السابقة لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين بعد أن أخفقت المفاوضات في الإفراج عنهم، لا سيما المعتقلين ذوي المؤبدات العالية الذين لا سبيل للإفراج عنهم إلا من خلال صفقات التبادل، لكن الجديد في العملية أنها خطفت ثلاثة إسرائيليين دفعة واحدة، وتحت مرأى ومسمع الجيش الإسرائيلي، مما دفع وزير الدفاع موشيه يعلون للاعتراف بالقول إن "العملية وقعت أمام الرادار العسكري"، مشيرا إلى الإخفاق الأمني.

وقد لا يحتاج الواحد منا لكثير من الذكاء للوصول لقناعة مفادها أن موافقة "إسرائيل" على إبرام صفقة التبادل مع حماس في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢ فتحت شهية الفلسطينيين على معاودة التفكير من جديد بتكرار عملية الأسر ذاتها لجندي أو مستوطن، حيث ينحصر تفكيرهم في الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين على مدار الساعة جنوب وشرق وشمال الضفة الغربية.

هناك يقترب الفلسطينيون من الإسرائيليين، ويرون الجنود والمستوطنين رأي العين دون حاجة لمناظير ليلية، ويكون اللقاء وجها لوجه طوال اليوم في شوارعها وأمام حواجزها العسكرية، مما دفع "الشاباك" ليعلن أكثر من مرة عن اعتقال خلايا تابعة لحماس خططت لمثل هذه العمليات على الطرق ذاتها.

ولذلك جاءت عملية الخطف الأخيرة في الخليل عقب إعلان "إسرائيل" أن العام الماضي ٢٠١٣ شهد تقديم أربعمائة شكوى من جنود تعرضوا لمحاولات اختطاف، وبعد أن حقق "الشاباك" فيها تبين أن ١١ منها صحيحة تم إحباطها من قبل أجهزة المخابرات، لكن المثير فعلا أن الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام وحده شهدت قيام حماس بـ٢٤ محاولة اختطاف في الضفة، مما يشير لوجود حوافز قوية لديها بتنفيذ مثل تلك العمليات.

ولمواجهة عمليات الخطف هذه عكفت ثلاث فرق في الجيش الإسرائيلي مكونة من تسع كتائب تضم ١٨٠٠ جندي على سيناريوهات لمواجهة عمليات أسر متوقعة، وكلفت "ألمع قادته" بالإشراف على إعداد التدريبات، وكثفت من عمليات الحراسة في المناطق التي يتواجد فيها كبار قادته، وألزمت هيئة

الأركان ضباطها باتخاذ إجراءات احترازية لتجنب عمليات الأسر، كعدم لبس البزات العسكرية التي تظهر عليها رتبهم ومناطق سكناهم، حتى لا يتم التعرف عليهم، وبالتالي اختطافهم.

مع العلم أن خمس سنوات من احتفاظ حماس بـ"شاليط" في غزة جعلتها تدرك جيدا أن "إسرائيل" تتابع تحركاتها، وتراقب عناصرها، وتتجسس على محادثاتهم، وتحاول استخلاص الدروس جيدا منها، لا سيما أن الجندي خضع لتحقيقات قاسية من "الشاباك" للتعرف على خيط أمني للحيلولة دون تكرارها في عمليات قادمة.

الصيد الثمين

بات متعارفا عليه أن توجه القيادة العسكرية للأجنحة الفلسطينية التعليمات الأمنية لعناصرها المكلفين بمهمة اختطاف الإسرائيليين بالابتعاد قدر الإمكان عن الأماكن التي تكثر فيها عمليات التمشيط والتفتيش من قبل الجيش الإسرائيلي، وتواجدهم في مناطق يكون من الطبيعي فيها استئجار شقق ووجود غرباء، لتتم تهيئة المكان جيدا.

كما أن احتفاظ الجهة المنفذة لعملية الخليل مرهون بالابتعاد عن الاتصالات الهاتفية والتقنية التي تعتبر ثغرة أمنية ينفذ من خلالها الإسرائيليون، حيث تلتقط أجهزتهم الأمنية آلاف المكالمات الهاتفية للفلسطينيين على مدار الساعة، ولذلك يخشى الإسرائيليون أن تكون القوى الفلسطينية قد أقامت شبكة اتصالات تقنية خاصة بها تتجاوز مسألة التنصت والمسح الأمني التي تقوم بها أجهزة الأمن الإسرائيلية.

مشكلة أخرى تعترض نجاح الجهة الخاطفة للإسرائيليين تتمثل في معضلة التنسيق الأمني القائم بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية التابعة للسلطة ونظيرتها الإسرائيلية في ضوء أن هناك سوابق واضحة فشلت فيها محاولات الجيش و"الشاباك" في الكشف عن مكان اختطاف بعض جنوده، لكن السلطة قادت لتسليمهم دون ثمن.

ولعل حملات التفتيش والتمشيط لمدن الضفة الغربية في الأيام الأخيرة التي أعقبت عملية الخليل تشير بما لا يدع مجالا للشك في أن التنسيق الأمني الميداني جارٍ على قدم وساق، لا سيما بعد إعلان الرئيس عباس أن هذا التنسيق "مقدس"!

من الواضح أن الجهة المنفذة لعملية الخليل تحاول الاستفادة من عملية "الوهم المبدد" التي نفذتها كتائب القسام بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٢٥، وأسفرت عن اختطاف شاليط، باعتبارها تحولا نوعيا من النواحي العسكرية والأمنية والميدانية، سواء من طريقة تنفيذها، أو نتائجها الخطيرة.

ولعل أهمها نجاح المقاتلين في أسر الجندي، وإخراجه من ساحة المعركة "حيا يرزق"، مما فتح الباب على مصراعيه لسيناريوهات تراوحت بين الخطيرة والأقل خطرا، والمكلفة والأكثر كلفة! بعد أن تمكن مسلحوها من تنفيذ عمليتهم في قلب الموقع العسكري الإسرائيلي، جنوب قطاع غزة، وقتل وجرح عدد من الجنود، واقتياد الجندي على أقدامه إلى داخل قواعدهم بأعصاب هادئة أثارت أعصاب جنرالات "إسرائيل".

هنا تقدر الجهة المنفذة لعملية الخليل أن الاحتفاظ بالمستوطنين الثلاثة أمر بالغ الصعوبة، وإن لم يكن مستحيلا، فيما الجيش الإسرائيلي يمتلك أقوى أجهزة المراقبة وأدوات التنصت وطائرات الاستطلاع.

كما أن نجاح عملية الاختطاف الحالية للمستوطنين الإسرائيليين مرهون بالدرجة الأولى في إدارة ما يعتبر "حرب أعصاب" حقيقية مع "إسرائيل"، من خلال الشح المقصود بالمعلومات، وتوتير نفوس قادة الجيش الذي سيبدون –كما هو متوقع– تعطشا لأي معلومة مهما كانت صغيرة، وفي الوقت الذي تعودت فيه "إسرائيل" إطلاق التهديدات والإنذارات يمسك الفلسطينيون في مثل هذه العملية المتوقعة بزمام المبادرة، بحيث يطلقون إنذاراتهم، ويمهلون الجيش أياما قليلة، وإلا سيُطوى ملف الجندي أو المستوطن!

وإذا كانت الجهة المنفذة لعملية الأسر –حماس أو سواها– تعتبر أن جزءا أساسيا من نجاحها في إبرام صفقة التبادل القادمة هو قدرتها على الدخول إلى قلب ساحة الإسرائيليين الداخلية، وإحداث الاختلافات العلنية بين أركان المؤسسة العسكرية والأمنية، ليتبادل الجنرالات والوزراء الاتهامات بشأن التقصير الذي مكن الفلسطينيين من تنفيذ عمليتهم تلك، فإنها تعلم أن نجاحها في إبرام هذه الصفقة سيشكل أداة ضغط كبيرة على الحكومة الإسرائيلية لتكرارها في حالات قادمة، حتى لو تخلل ذلك ثمنا باهظا ستجبيه إسرائيل منها قبيل المضي فيها!

تصدير الفشل

المثير في الأمر أن عملية الخطف تمت بالضفة، لكن أصداءها ترددت بغزة، وبادرت "إسرائيل" بقصف عدة أهداف تابعة لكتائب القسام بمدن مختلفة من القطاع، ونشرت بطاريات منظومة القبة الحديدية في مدن "إسرائيل" الجنوبية، تحديدا أسدود وعسقلان، تخوفا من إطلاق صواريخ فلسطينية.

ورغم أجواء الاحتفال في غزة بعملية الخليل، لكن مخاوف الفلسطينيين تزداد، خشية أن تذهب "إسرائيل" نحو استعادة تضرر ردعها بعد العملية بتوجيه ضربات مؤلمة وقاسية لحماس، قد تصل

لحد اغتيال بعض القادة السياسيين والعسكريين، لجباية ثمن باهظ للعملية، مع مزاعم أن التعليمات بتنفيذها صدرت من غزة.

فقد تصاعدت التهديدات الإسرائيلية في الأيام الأخيرة ضد قطاع غزة لتوجيه ضربة عسكرية قاسية، وتكثفت التهديدات الإعلامية والتحركات العسكرية الإسرائيلية ضد غزة بعد عملية الخليل بزعم أنها تمت بتخطيط وإدارة من قيادة حماس في غزة، ومن خلال الأسرى المحررين في صفقة التبادل.

وبدأت حماس بإعداد خطة إعلامية دعائية ضد أي هجوم إسرائيلي محتمل على غزة تقوم على إدانة هذا التهديد، وتحميل "إسرائيل" مسؤولية تداعياته، وتكثيف الخطاب التعبوي لمواجهته، مع التأكيد على حق الفلسطينيين في تخليص أسراهم من سجون الاحتلال، دون تبني عملية الخليل بصورة مباشرة، ورفع الروح المعنوية للفلسطينيين، والدعوة للوحدة الوطنية، والالتفاف حول خيار المقاومة المسلحة.

ورغم أنه من المبكر الحديث عن سيناريوهات "إسرائيل" وحماس في غزة تجاه تطورات عملية الخليل في الضفة، لكن الأجواء داخل حماس تشير إلى أنها أمام مواجهة جديدة مع "إسرائيل" ستكون أكثر قسوة من سابقاتها، أيا كانت نتيجة عملية الخليل ناجحة كما يأمل الفلسطينيون بإبرام صفقة التبادل، أو كما تأمل "إسرائيل" بالعثور على مواطنيها، فالثابت أن المواجهة قادمة لا محالة على كل الاحتمالات.

أخيرا.. فقد أخذت حماس هذه المرة تهديدات "إسرائيل" على محمل الجد، لا سيما أن التصريحات الإعلامية الصادرة عن تل أبيب تزامنت مع حراك عسكري متلاحق، سواء على الحدود مع غزة، أو في تحذيرات قادة "إسرائيل" الكبار للحركة من القيام بعملية عسكرية، مهددة إياها بأنها ستندم لأنها ستجد مواجهة مختلفة عن سابقاتها عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢، وهما الحربان اللتان شنتهما "إسرائيل" على غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٢٠

٣٥. عملية الاختطاف حطّمت نظرية "التفوّق الإسرائيلي"..

ايتان هابر

علمونا مدة سنين أن نؤمن بتفوق العقل اليهودي والقوة الإسرائيلية. وقد لوحنا بأعلام "القليلين في مواجهة الكثيرين"، و"النوعية مقابل الكمية" ومجدنا كل الحيل واساليب الدهاء الممكنة في المعارك

والحروب. وبقينا نؤمن بالتفوق الاسرائيلي ايضا حينما أصبحنا نعلم في سريرتنا أن صورة التلخيص المصورة في أذهاننا غير دقيقة.

السنين التي مرت حسنت قدرات الجيش الاسرائيلي، ومن المؤكد أنها حسنت قدرات الجماعة الاستخبارية: "الشاباك" و"الموساد". وقد حولنا كل نتيجة ايجابية الى انجاز تاريخي مُحدث للثورات. وأصبحت كل دبابة لنا ألماسة، وكل قنبلة حبة سكاكر. ولهذا أصبح مفهوما جدا أنهم غير قادرين علينا. فكيف تستطيع عصابة صغيرة أن تتلاعب وتضلل العبقرية الإسرائيلية؟ إن الفلسطينيين حسنوا على مر السنين قدراتهم، وعرفوا في الأساس، ودرسوا جيدا العدو الاسرائيلي ومزاياه ونقائصه. وبحثوا فوجدوا نقاط ضعف للالتفاف على تفوق الجيش الاسرائيلي ودولة "إسرائيل" المميز. إن خيبة الأمل الاسرائيلية لعدم نجاح المجموعة الاستخبارية في العثور على مكان الفتيان الثلاثة المخطوفين، وعلى مكان جلعاد شاليت، قبل ذلك وعلى مخطوفين آخرين قبله، مفهومة. فكيف لا تعثر المجموعة الاستخبارية الأفضل في العالم، التي يسبقها صيتها، على الخاطفين حتى قبل الخطف أو في ذروته، فضلا عن أن يكون ذلك بعده؟

يُسمون ذلك بالمصطلح العسكري "حدود القوة". فربما يدبر أمر عملية الاختطاف كلها اربعة فلسطينيين أو خمسة، وهم مذعورون أرادوا أن يفعلوا شيئا فكان أكثر مما أرادوه بكثير. أخذ أمر الاختطاف يتعقد من ساعة لأخرى. ونحن نقلب العوالم ومن الممكن جدا أن يكون اربعة فلسطينيين أو خمسة بلا وسائل مميزة يتلاعبون بالجيش الكبير الذي يعدو هنا وهناك أمامهم. ومن الممكن جدا أن ينتهي أمر الاختطاف الى أفضل حال بعد ساعة أو بعد يوم ويعود كل شيء الى مكانه بسلام. وقد يطول زمناً طويلاً. بعد يومين أو ثلاثة سيعود الجميع الى حياتهم المعتادة وستؤرق العائلات الثلاثة فقط في "إسرائيل". إن العائلات وجمهور المؤمنين بقدرات الجيش الاسرائيلي وقدرات دولة "إسرائيل" والعسكريين أنفسهم يتعلمون في هذه الايام فصلا في كتاب "حدود القوة".

عن "يديعوت"

الأيام، رم الله، ٢٠١٤/٦/٢٠

٣٦. التنسيق الأمني تحت المجهر

نقولا ناصر

مواضيع متعلقة" السويركي" إما مع "الظاهرية" أو "أهلي الخليل" أو "الأمعري" تفعيل صندوق إقراض الطالب بالجامعات الفلسطينية الهلال الإماراتي يستقبل دفعة من أطباء الامتياز.

تؤكد كل الوقائع والأدلة على الأرض أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تستغل اختفاء ثلاثة مستوطنين، يقول وزير حرب دولة الاحتلال موشى يعالون إنهم "جنود" ويقول الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنهم "فتيان"، لتشن عملية عدوانية واسعة لا علاقة لها بالعثور عليهم، استباحت فيها الضفة الغربية لنهر الأردن وصعدت عدوانها على قطاع غزة، ووصفتها منظمات حقوق إنسان وطنية ودولية بـ"العقوبة الجماعية".

وهذه عملية وصفها المحلل السياسي الفلسطيني هاني المصري بـ"عملية السور الواقي – ٢" في إشارة إلى العدوان على مناطق "السلطة الفلسطينية" الذي حمل الاسم ذاته قبل اثني عشر عاما.

يوم الأربعاء الماضي قال المتحدث باسم جيش الاحتلال المقدم بيتر ليرنر إن "تسعة ألوية مدعومة بقوة جوية ووحدات ضخمة من الكوماندوز والاستخبارات" تشارك في "عملية السور الواقي – ٢" التي تستهدف "كل مستويات حماس، من النشطاء التكتيكيين إلى مؤسساتها صعودا إلى قيادتها الاستراتيجية"، مضيفا أنه "على مدار الأيام الثلاثة الأخيرة تجاوزت العملية الهدف الأساسي لإعادة الأولاد إلى بيوتهم إلى توجيه ضربة جوهرية لحماس".

وفي اليوم ذاته وصف موشى يعالون في لقائه مع أسر المفقودين الثلاثة العملية بأنها ذات "أولوية قصوى" قائلا إنه "لا يوجد أي شيء يحد من عملنا" فيها.

وعلق أستاذ العلاقات الدولية في جامعة بار ايلان العبرية جيرالد شتاينبيرغ على هذه العملية قائلا إنها عندما تنتهي فإنها سوف تجعل من الصعب على حركة حماس تحقيق فوز انتخابي يمكنها من "حسم عسكري" كما حدث عام ٢٠٠٧، وهو ما يفقد الانتخابات الفلسطينية إن جرت صدقية أي تمثيل شعبي يتمخض عن نتائجها.

يوم الأربعاء الماضي، اعترف عاموس هرئيل، أحد كبار المحللين في دولة الاحتلال، في "هآرتس" العبرية بأن هذه العملية لا علاقة لها بجهود العثور على من وصفهم بـ"الجنود الثلاثة".

وهذه العملية تستهدف أولا البنية التحتية للمقاومة الشعبية في الضفة الغربية لنهر الأردن وليس حماس فقط، وتستهدف ثانيا المصالحة الوطنية، وثالثا إضعاف عباس نفسه بتجريده من أهم عاملين ذاتيين لتعزيز مركزه دوليا.

وتضع هذه العملية استمرار التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وبين قوات الاحتلال تحت المجهر الوطني، لأن الرئيس عباس قد تجاهلها في كلمته أمام وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المجتمعين بجدة في السعودية يوم الأربعاء الماضي، فذكرها كان سوف يقتضي منه أن يحض ممثلي سبع وخمسين دولة أعضاء في المنظمة على دعم الشعب الفلسطيني في التصدي لها

من ناحية ولأن ذكرها من ناحية ثانية كان سوف يسقط أي مسوغات مقنعة لدفاعه عن التنسيق الأمني مع قوات الاحتلال الذي كان قد وصفه ب"المقدس" في التاسع والعشرين من أيار الماضي.

وبينما تستمر هذه العملية على قدم وساق مستهدفة تدمير حركة كرر الرئيس عباس وصفها بأنها جزء لا يتجزأ من "النسيج الوطني" وتمثل "شريكه" الأساسي في المصالحة وتدمر صدقية أي انتخابات فلسطينية مقبلة يعدّها عباس أولوية له، فإن دفاعه عن التنسيق الأمني يتناقض مع مواقفه وأهدافه المعلنة.

وقد ربط عباس بين دفاعه عن التنسيق الأمني وبين منع اندلاع انتفاضة جديدة، ولم يربطه بالأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال أو بإضرابهم المستمر، أو بيأس أسرهم وشعبهم من تحريرهم بعد أن نكث رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو بالتزامه بالإفراج عن دفعة منهم، ناهيك عن نكثه بالتزاماته بموجب اتفاقيات سابقة حررت بعضهم بعودته إلى سياسة "الباب الدوار" كي يعتقل منذ الثاني عشر من الشهر الجاري ما يزيد على ثلاثمائة فلسطيني منهم على سبيل المثال أكثر من خمسين أسيرا محررا بموجب صفقة "شاليط".

إن اعتقال تسعة من أعضاء المجلس التشريعي ومنهم رئيسه د. عزيز الدويك هو ضربة تستهدف شل عمل مؤسسة وافق عباس على تفعيلها بموجب اتفاق تنفيذ المصالحة.

وفي هذا الوقت الذي يحتاج الرئيس فيه إلى كل عوامل الثقة الداخلية والدعم الشعبي والوحدة الوطنية فإن استمرار التنسيق الأمني الآن يفقده كل هذه العوامل ويضع سياسته موضع شبهة.

كما أن استمراره يخلق عدم ثقة شعبية في قوى الأمن الوطني المختلفة التي لا يمكن الشك في وطنية منتسبيها، فحملة الاحتلال الجارية قد طالت منازل العشرات من ضباطها وأفرادها (محافظة نابلس مثالا). إن الظروف الراهنة تقتضي في الأقل تعليق التنسيق الأمني إن كانت التزامات الرئيس الدولية تمنعه من وقفه نهائيا كمطلب وطني وشعبي.

إن التنسيق الأمني الذي منع الضفة الغربية من التضامن مع قطاع غزة في حرب دولة الاحتلال عليه مرتين منذ عام ٢٠٠٨ يمنع اليوم التضامن الشعبي مع الخليل التي يكاد الحصار يخنقها، وهو ذاته التنسيق الذي يسمح للاحتلال بالاستمرار في الانفراد بهذه المدينة أو تلك، فالتنسيق الأمني لم يبق الجسد الفلسطيني واحدا إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والدعم.

وعندما تقول عضو تنفيذية منظمة التحرير حنان عشراوي خلال لقائها مع الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط هيو روبرتسون إن "إسرائيل تستخدم ذريعة اختفاء الإسرائيليين الثلاثة لتنفيذ مخططها المتكامل والمدروس في ضم الضفة الغربية والقيام بهجمة منظمة على دولة فلسطين ... وفرض

العقوبات الجماعية على شعب أعزل"، فإنه لا يمكن لاستمرار "التنسيق الأمني" إلا أن يفسر شعبيا كتنسيق في كل ذلك وفي "عملية السور الواقي – ٢" وفي إعادة اعتقال الأسرى المحررين، وفي إجراءات دولة الاحتلال ضد الأسرى، إلخ.

إنها حالة حرب معلنة على شعب أعزل تحت الاحتلال اضطرت وزير الخارجية رياض المالكي إلى تسليم رسالتين متطابقتين إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي توضح أن دولة الاحتلال "تحاول تدمير كل مكونات الحياة اليومية للشعب الفلسطيني"، غير أن الرئيس ما زال يرى بأن من "يريد تدميرنا" هو من يريد "العودة إلى انتفاضة" ضد الاحتلال ومن يأسر جنودا للاحتلال لمبادلتهم بالأسرى.

إن استمرار "التنسيق الأمني" في الوضع الراهن "ليس معقولا ولا مقبولا ومن غير الممكن استمراره"، كما كتب هاني المصري، لكن الرئيس عباس ما زال يجد مسوغات للدفاع عن استمراره، فهو "من مصلحتنا" لأن المفاوضات والتنسيق الأمني هما سبب الدعم الأميركي لحكومة الوفاق الفلسطينية، كما قال في جدة.

وقال نائب رئيس جامعة بيرزيت د. غسان الخطيب إن "هذه المرحلة من التعاون الأمني" الفلسطيني مع دولة الاحتلال هي "الأنجح في تاريخ الاحتلال الإسرائيلي"، لكن دولة الاحتلال كافأت الرئاسة الفلسطينية عليها بـ"عملية السور الواقي – ٢" الجارية.

وتحول استمرار هذا "التعاون" المفروض على السلطة الفلسطينية كشرط لبقائها إلى التزام غير طوعي من جانب واحد، بعد أن أسقطت دولة الاحتلال كل التزاماتها بموجب الاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير، ليتحول التنسيق الأمني عمليا إلى "خدمة مجانية للاحتلال" كما قال القيادي في حماس إسماعيل رضوان.

فلسطين اون لاين، ٢٠١٤/٦/٢١

٣٧. تنميط الفلسطينيين لقمع روايتهم وإحالتهم إلى هامش التاريخ

خالد الحروب

اشتغلت الدعاية الصهيونية منذ قيام "إسرائيل"، على خلق أنماط وصور اختزالية سلبية وكريهة عن الفلسطينيين تسهل على الرأي العام العالمي قبول أية ممارسات إسرائيلية ضدهم لا يمكن قبول نظيرتها إن مورست ضد مجموعة أخرى من البشر. وهذه الآلية، أي تنميط مجموعة بشرية معينة وشيطنتها على مدار فترة طويلة من الزمن سمة من سمات الصراعات، وتكون مآلاتها نزع الأنسنة

عن الخصم وتسويغ قمعه وربما إبادته. وقد احتل التنميط الصهيوني للفلسطينيين موقعاً بارزاً وثابتاً في الاستراتيجية الصهيونية والإسرائيلية والتي تنطلق على مسارين: الأول الانخراط في معركة على أرض الواقع لتغيير جغرافية فلسطين، احتلالياً وعسكرياً، من خلال خلق وقائع استراتيجية وسياسية على الأرض، والثاني الانخراط في معركة مستميتة على مستوى الرطانة والخطاب تقوم على تنميط الفلسطينيين والعرب وتصويرهم بأنهم "النازيون الجدد" الذين يريدون إبادة "إسرائيل"، بالتالي لا ضير من قمعهم وإبادتهم "وقائياً".

من الصور الأولى، والدائمة، التي تم تخليقها حول الفلسطينيين والعرب كونهم رفضوا الوجود اليهودي جملة وتفصيلاً، ورفضوا لاحقاً أي حل سلمي مع الصهيونية، ثم مع الدولة الإسرائيلية بعد قيامها. هذا على النقيض من الواقع التاريخي الذي يشهد بقبول العرب الوجودَ اليهودي في المنطقة وفي فلسطين لقرون طويلة، وفي ما خص فلسطين تحديداً، وإبان حقبة الاستعمار البريطاني لها وتسهيل الهجرة اليهودية، فإن قيادات رسمية عربية عدة كانت على تواصل مع قيادات المنظمات الصهيونية وبريطانيا بهدف الوصول إلى صيغة تؤمن الوجود اليهودي المتزايد في فلسطين ضمن حكم ذاتي، أو صيغ أخرى لكن من دون أن يكون ذلك على حساب الفلسطينيين والعرب. وفي مراحل لاحقة، حيث صارت صورة وتهمة رفض أي حل وسط لصيقة بالفلسطينيين، كانت الاستراتيجية الصهيونية والغربية تقوم على طرح حلول يكون قبولها شبه مستحيل من جانب الفلسطينيين لدفعهم إلى رفضها، بالتالي تكريس صورة "الفلسطيني الرافض والعدمي"، وهي الصورة التي تم الاشتغال عليها منذ التوصية بقرار التقسيم عام ١٩٤٧ وحتى الآن. وقد نجحت تلك الصورة التنميطية في التأثير حتى في بعض شرائح الرأي العام العربي التي تلوم الفلسطينيين الآن على عدم قبولهم قرار التقسيم مثلاً، أو مبادرة روجرز عام ١٩٧٠، أو الشق الفلسطيني من كامب ديفيد بين السادات وبيغن، وهكذا. إن كل طرح من هذه الطروحات كان دائماً أبعد من قدرة الفلسطينيين على قبوله في الظروف التي طرح فيها، وكان الهدف منه الحصول على رفضهم لا قبولهم. لنتوقف على سبيل المثال عند "أطروحة" رفض الفلسطينيين قرارَ التقسيم عام ١٩٤٧: ابتداءً، ليس هناك شيء اسمه "قرار التقسيم"، بل مجرد توصية من لجنة تحقيق على الأرض قدمت إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل نهاية الانتداب البريطاني، بهدف تفادي الصراع والحرب المحتملة بعد انسحاب البريطانيين. لم يصدر مجلس الأمن حينها "قراراً" بالتقسيم وهو الهيئة المخولة بذلك، وكل القصة آنذاك محصورة بتوصية مقدمة إلى الجمعية العامة. لكن الأهم من ذلك هو المعطيات على الأرض، والتي فرضت منطقياً وبداهة رفض الفلسطينيين، حيث اقترحت التوصية منح اليهود ٥٥ في المئة

من مساحة فلسطين، وهم الذي كانوا يومها يملكون ما لا يتجاوز ٥،٤ في المئة من أراضيها ولا تزيد نسبتهم من عدد السكان فيها عن ٣٢ في المئة، على رغم نصف قرن من تسهيل هجرتهم إليها. لا يمكن عملياً ومنطقياً وسياسياً أن يقبل السكان الأصليون في أي رقعة من رقاع العالم مثل هذه التوصية. لكن رفض الفلسطينيين إياها تحول لاحقاً من موقف يُفهم في سياقه ومعطياته إلى حالة مؤسسة لصورة نمطية وثابتة عن الفلسطيني وهي "الرفض العدمي".

الصورة المكملة لصورة الفلسطيني الرافض هي الفلسطيني الإرهابي لأن كلاً منهما تكمل الأخرى، فالرفض العدمي والعمل الإرهابي متلازمان، ومعاً لا يمكن مقاربتهما إلا بالعنف، لذلك فالعنف ضد الفلسطينيين مبرر ومفهوم، إذ ليس من خيار آخر. وقد تم تسويق هذه الصورة في شكل مذهل أيضاً، وسيطرت على شرائح واسعة من الرأي العام العالمي، بخاصة الغربي إزاء الفلسطينيين. لكن على رغم ذلك، أي بعيداً من أداء الفلسطينيين أنفسهم وحشرهم في صور نمطية سالبة تحرمهم من التأييد والتضامن، بقيت مشكلة مقلقة للخطاب الصهيوني تتمثل في قوة منطق حقوق الفلسطينيين وعدالة قضيتهم حتى لو كان أصحاب تلك القضية شياطين مطلقين. وهنا، تم فتح قوسين لصورة أخرى للفلسطينيين وهي "صورة الضحية"، والتي تهدف إلى تفريغ أي تضامن معهم لتبرئة الضمير الغربي الذي يدرك في داخله مدى الظلم الذي وقع عليهم. من هنا، نفهم الاهتمام المبكر الغربي والعالمي بمسألة "اللاجئين"، بل وإنشاء هيئة خاصة لرعاية شؤونهم، هي وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين. فإنشاء هذه الوكالة بُعيد كارثة تهجير الفلسطينيين في حرب ١٩٤٨، وإلى جانب حشرها قضيتهم في خانة قضية لاجئين فقط، خدمت مسألة تحرير الضمير الغربي ولو جزئياً من جريمة التواطؤ على تقديم فلسطين للحركة الصهيونية، وإظهار مقدار من التعاطف مع الفلسطينيين، لكنه تعاطف في إطار العمل الخيري وليس العمل السياسي والقانوني الذي يؤيد حقوقهم السياسية والوطنية.

يُحشر الفلسطيني والعربي أيضاً في صورة "المتدين المتعصب" الذي يصر على إحالة الصراع على الأرض إلى مفاهيم دينية صرفة لا يمكنها أن تساوم، مقابل اليهودي المتحضر والسياسي والذي يتعامل بمنطق الدولة الوطنية والسيادة. وعلى رغم أن كل المشروع الصهيوني في فلسطين يقوم على أساس ديني بحت بل وعنصري، استطاعت الدعاية الصهيونية تخفيف تلك السمة، واشتغلت على وسمها بالفلسطينيين والعرب. ومرة أخرى يشير الواقع التاريخي إلى رسوخ المقاربات الوطنية والإنسانية في التعامل مع المسألة اليهودية في فلسطين قبل قيام "إسرائيل"، ثم اجتراح الفلسطينيين رؤى إنسانوية في صراعهم ضدها بعد قيام الدولة. فقد شكل طرح الدولة الديموقراطية العلمانية في

كل فلسطين العمود الفقري للحركة الوطنية الفلسطينية الحديثة التي فرقت بوعي تام وكامل بين الصهيونية كحركة استعمارية توسعية اعتدائية، واليهود كأتباع ديانة، منذ خمسينات القرن الماضي. لكن الإفشال المتواصل للحركة الوطنية الفلسطينية بديموقراطيتها وعلمانيتها عمل على دفع الفلسطينيين إلى مربعات التطرف الديني تدريجاً، خصوصاً مع بروز حركات الإسلام السياسي في المنطقة بعد الثورة الإيرانية في أوائل الثمانينات. وبالتوازي مع ذلك كانت "إسرائيل" تشهد صعوداً متواصلاً لليمين الديني ليس فقط في قلب المجتمع، بل وأيضاً في قلب الأحزاب السياسية الحاكمة فيها، ما زاد في إضعاف الأطروحة الديموقراطية العلمانية في المشهد الفلسطيني. وفي اللحظة الراهنة، فإن المجتمع والدولة الإسرائيلية برمتها أصبحا أسيرين للخطاب الديني المتطرف، وكلاهما مرهون لدولة المستوطنين الذين يرون في الضفة الغربية أراضي أكثر قداسة من "إسرائيل"، والذين يعتبرون الفلسطينيين مجرد حشرات يجب أن تُداس وتباد. وعلى رغم ذلك كله، فإن الفلسطيني والعربي هما اللذان يُحشران في صورة المتدين المتعصب.

على مستوى أوسع ثمة صورة أخرى اختزالية وتدميرية للفلسطينيين وللصراع تم الاشتغال عليها وهي أن الفلسطينيين والعرب "الجبابرة" يحيطون بـ"إسرائيل" "المسكينة والبريئة" من كل جانب ويريدون إلقاءها في البحر. وربما لم تشتهر مقولة حول الصراع بين الصهيونية والفلسطينيين والعرب كما اشتهرت مقولة "رمي إسرائيل في البحر". مرة أخرى كانت "إسرائيل" تشتغل على الأرض وترمي الفلسطينيين خارج أراضيهم، وترمي السوريين خارج أراضيهم، وترمي اللبنانيين خارج أراضيهم، وترمي المصريين خارج أراضيهم، وترمي الأردنيين خارج أراضيهم، ثم تضرب العراقيين داخل أراضيهم، والتونسيين داخل أراضيهم، وبالتوازي مع كل ذلك كانت تتباكى بأن العرب يريدون رميها في البحر. من تاريخ قيامها لم تواجه "إسرائيل" أي تهديد وجودي حقيقي، وحافظت على تفوق استراتيجي هائل ضد كل العرب مجتمعين بسبب الدعم الغربي والأمريكي المتواصل بلا انقطاع، ولم تواجه التهديد بـ"الرمي"، لا من قريب أو بعيد. وأخيراً أعادت انتاج مقولة "رمي إسرائيل في البحر" باستخدام أدبيات حماس وتهديداتها الفارغة، والتي خدمت الخطاب الصهيوني في شكل غير مباشر، حيث يعيد هذا الخطاب تدوير مقولة أن "حماس تريد تدمير إسرائيل"، ونجحت في تسويقها في الرأي العام العالمي. يتعرض قطاع غزة ومليونان من الفلسطينيين فيه لتدمير مستمر من جانب "إسرائيل"، و حماس لم تستطع تدمير معسكر واحد داخل "إسرائيل"، ومع ذلك يتم حصر الفلسطينيين بكونهم الخطر الإبادي على "إسرائيل"، وأنهم يريدون تدميرها.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/٢٢

٣٨. كاريكاتير:

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٢٢